

أثر التطوير التنظيمي على الاستدامة التنظيمية

فراس سعود سقاط



قضايا بحثية 3
Week 9



ظهر مفهوم الاستدامة كأحد التوجهات لإصلاح الخلل التنموي وتلبية احتياجات المجتمعات الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تحقيق التنمية، وبرز مفهوم الاستدامة التنظيمية كأحد المداخل التنموية الجديدة لإحداث توازن رشيد في كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.





أثر التطوير التنظيمي على الاستدامة التنظيمية

دراسة ميدانية على جامعة الطائف

رسلة دكتوراة منشورة في المجلة التربوية ع111- 2023

المقدمة

أصبحت الاستدامة التنظيمية في عصرنا الحالي مطلباً ملحاً، فالجامعات اليوم تقع تحت ضغوطات كبيرة من قبل أصحاب المصلحة والمستفيدين من الخدمات التعليمية للقيام بأدوارها في تحقيق الاستدامة، وبالتالي سعت الجامعات إلى مواءمة أنشطتها مع الاستدامة مما أدى إلى ظهور مصطلح الاستدامة التنظيمية.

ويُعدّ التطوير التنظيمي من الركائز الهامة التي يتوجب على الجامعات الأخذ بها وتطبيق آلياتها بما يعزز قدرة الجامعات على إعادة تنظيم المهام وتحقيق مستويات أفضل من الأداء وزيادة قدرتها التنافسية، فمهوم التطوير التنظيمي هو مجموعة من العناصر الفكرية والفنية والثقافية والعملية في مختلف المستويات التنظيمية.

ويتضح الدور المحوري للتطوير التنظيمي في تحقيق لتحسينات الإيجابية على أداء المؤسسات في عالم سريع التغيير، ولذلك تسعى الدراسة إلى بحث أثر التطوير التنظيمي على الاستدامة التنظيمية بالتطبيق على جامعة الطائف.

المقدمة



02

تستعرض هذه الدراسة أثر التطوير التنظيمي على تحقيق الاستدامة التنظيمية من مختلف أبعادها الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في جامعة الطائف، حيث أن جهود الجامعات السعودية في تحقيق جوانب الاستدامة التنظيمية والتي لم تصل إلى الحد المنشود، كما تستعرض الدور المحوري للتطوير التنظيمي في تحقيق تحسينات وتطوير أداء المؤسسات.

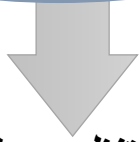
ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر التطوير التنظيمي على تحقيق الاستدامة التنظيمية في أبعادها (الاقتصادية، والاجتماعية، البيئية) بجامعة الطائف، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية بلغت (341) من مجتمع يبلغ عدده (2688)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود تأثير إيجابي قوي ذات دلالة إحصائية للتطوير التنظيمي على تحقيق الاستدامة التنظيمية، كذلك أظهرت النتائج أن بعد مستوى الفرد في التطوير التنظيمي كان أكثر الأبعاد توفراً مقارنة ببعد مستوى الجماعة، وبعد المرسسة في التطوير التنظيمي. أيضاً أوضحت النتائج وجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للتطوير التنظيمي على تحقيق الاستدامة التنظيمية من بعدي الاستدامة البيئية والاقتصادية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بزيادة الدعم المالي المخصص لبرامج التطوير التنظيمي بالجامعة لما له أثر في تحقيق الاستدامة التنظيمية بكافة أبعادها للجامعة، والاستعانة بالخبراء المتخصصين لعمل ندوات توعوية.



مشكلة الدراسة

التساؤلات الفرعية



- ما أثر التطور التنظيمي على تحقيق الاستدامة التنظيمية في البعد الاقتصادي بجامعة الطائف؟
- ما أثر التطور التنظيمي على تحقيق الاستدامة التنظيمية في البعد الاجتماعي بجامعة الطائف؟
- ما أثر التطور التنظيمي على تحقيق الاستدامة التنظيمية في البعد البيئي بجامعة الطائف؟

تكمّن مشكلة الدراسة فيما تتواجهه الجامعات السعودية من تحديات لإحداث تطوير تنظيمي يمكّنها من تحقيق الاستدامة التنظيمية، وتتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

1. ما أثر التطوير التنظيمي على تحقيق الاستدامة التنظيمية بجامعة الطائف؟





أهمية الدراسة (العلمية والعملية)

تأتي أهمية البحث في تناول إحدى الموضوعات الهامة والحديثة في مجال التعليم العالي، وهو موضوع الاستدامة التنظيمية الذي يحقق الميزة التنافسية والسمعة الأكاديمية للجامعة. تساهم نتائج الدراسة في التعرف على واقع التطوير التنظيمي في جامعة الطائف مما يساعد على اتخاذ الإجراءات العلمية السليمة لتوفير متطلباته من أجل تحقيق الاستدامة التنظيمية في ضوء رؤية 2030

الاستفادة من نتائج الدراسة في فتح مجالات جديدة للباحثين المتخصصين لإجراء مزيد من الأبحاث المستقبلية حول الاستدامة التنظيمية في التعليم العالي باعتبارها مطلباً استراتيجياً في العصر الحديث.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر التطوير التنظيمي على تحقيق الاستدامة التنظيمية بجامعة الطائف من خلال:

1. الكشف عن أثر التطوير التنظيمي. على تحقيق الاستدامة التنظيمية في البعد الاقتصادي بجامعة الطائف.
2. الكشف عن أثر التطوير التنظيمي. على تحقيق الاستدامة التنظيمية في البعد الاجتماعي بجامعة الطائف.
3. الكشف عن أثر التطوير التنظيمي. على تحقيق الاستدامة التنظيمية في البعد البيئي بجامعة الطائف.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

التطوير التنظيمي:

مجموعة من الإجراءات والعمليات المخططة التي تقوم بها القيادة اإدارية بجامعة الطائف والتي تستهدف تطوير العاملين عن طريق التأثير على قيمهم، ومهاراتهم وأنماط سلوكهم، بهدف إحداث تغييرات واسعة في المجالات والهيكل التنظيمية بالجامعة بهدف رفع كفاءة الجامعة، وزيادة فاعليتها وإنتاجها بما يعزز من قدرتها على تحقيق الاستدامة التنظيمية.

الاستدامة التنظيمية :

استمرارية جامعة الطائف وتحقيق ازدهارها ومرونتها وتعزيز قدرتها على استيعاب ومواجهة التحديات بشكل فعال وكفاءة عالية مع الحفاظ على وظائفها الهيكلية وقدرتها التشغيلية وتحقيق جدوى اقتصادية في الوقت الحاضر والمستقبل، مع تحقيق قيمة مضافة للمجتمع والمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية.

مجالات التطبيق (حدود الدراسة)

المجال المكاني: طُبقت الدراسة بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية

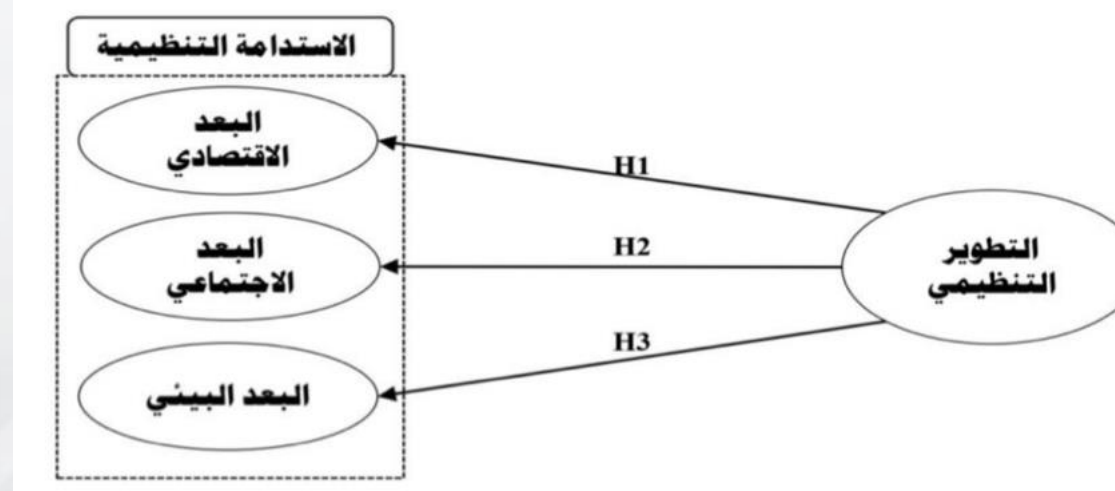
المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة في عام 2023

المجال البشري: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف

نموذج الدراسة والمتغيرات الأساسية

المتغير التابع: الاستدامة التنظيمية

المتغير المستقل: التطوير التنظيمي



نوع الدراسة: وصفي ارتباطي – دراسة تطبيقية

مجتمع الدراسة: جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف البالغ عددهم (2688) عضواً.

عينة الدراسة: عينة عشوائية بسيطة بحجم (341) عضواً

أدوات جمع البيانات:

- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمراجع والبحوث التي لها علاقة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في الإطار النظري للدراسة.
- تصميم استبانة تتضمن مجموعة أسئلة تغطي متغيرات الدراسة.
- استخدام المعالجة الإحصائية بالأساليب المعروفة لتحليل البيانات إحصائياً



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

